فيقول الله عز وجل وعزتي وجلالي
لترجعن كل روح الى جسدها فتدخل
الارواح في الارض الى الاجساد ثم
تدخل في الخياشيم فتمشي في الاجساد
مشي السم في اللديغ ثم تشقق الارض
عنكم سراعا فانا اول من تنشق عنه
الارض فتخرجون منها الى ربكم
تنسلون مهطعين الى الداعي
اي مسرعين مادي اعناقهم
اليه او ناظرين اليه يقولوا الكافرين
هذا يوم عسر فتقفون في موقف
واحد سبعين عاما حفاة عراة
غرلا بضم الغين المعجمة وسكون الراء
اي غير مختونين لا ينظر الله اليكم
ولا يقضي بينكم فتبكي الخلايق
حتى تنقطع الدموع ثم تدمع دما
ويعرقون حتى يبلغ منهم الاذان
ويلجمهم فيضجون ويقولون
من يشفع لنا الى ربنا الحديث
وفي التعلبي ايضا في تفسير سورة
الاعراف وفي تفسير ابن عطية

قال

قال ابو هريرة وابن عباس اذا مات
الناس كلهم في النفخة الاولى امطرت
السماء عليهم اربعين عاما ماء كمني
الرجال من ماء تحت العرش يدعى ماء
الحيوان فينبتون من عجب الذنب
في قبورهم بذلك المطر كما ينبت الزرع
من الماء حتى اذا استكملت اجسادهم
نفخ الله فيهم الروح ثم يلقى عليهم نومة
فينامون في قبورهم فاذا نفخ في الصور
النفخة الثانية قاموا وهم يجدون
طعم النوم في اعينهم كما يجده النايم
اذا استيقظ من نومته فعند ذلك
يقولون يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا
واخرج الترمذي والحاكم عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا اول من تنشق عنه الارض
ثم ابو بكر ثم عمر ثم آتي اهل البقيع
فيحشرون معي وانبعث بين الحرمين
اي يكون لي ولهم اجتماع بين الحرمين
واخرج ابن ماجه والترمذي
وقال حسن صحيح والبخاري ومسلم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)